فراس عزيز ديب

بين التوسل التركي والاستجداء الأميركي.. ماذا عن الشروط السورية؟

دخل مسار الانفتاح في العلاقات التركية السورية منعطفاً جديداً بعد التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو التي أعلن فيها ما يمكننا تسميته تجديداً في الخطاب الرسمي التركي بالإمكان اختصاره بثلاث نقاط أساسية: حدوث دردشة بينه وبين وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد على هامش قمة دول عدم الانحياز، التأكيد على أن وحدة الأراضي السورية لا تتم إلا بتلاحم المعارضة و«النظام»، ضرورة التواصل بين أنقرة ودمشق.

بمعزل عن إن كانت هذه الأفكار تحوي أي جديد من عدمه، إلا أنها كانت كافية لاستفزاز المعارضات السورية بما فيها تلك المحسوبة على تركيا وتتحرك بريعانيها، فخرجت التظاهرات في الكثير من المناطق المحتلة تطالب بخروج المحتل التركي بعد أن كانوا يكتبون معلقات في مدحه، بذات الوقت عاد من جديد سيل التحليلات التي عادةً ما تذهب بعيداً في استقرائها للحدث لتصل الحد الذي تحدثت فيه عن تحديد موعد قمة ستجمع بالإضافة للرئيس بشار الأسد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، هذه التحليلات استندت لما سمته الواقعية التركية في قراءة الحدث، قد لا يشبهها إلا واقعية وليد جنبلاط! لكننا للأسف لم نقرأ حتى الآن لمن يتعاطى مع هذه المتغيرات من خلال الإجابة عن السؤال الأهم: ماذا من سوريا؟ وهل هناك من سيجيب، وأين التصريحات الرسمية السورية لكي يجري تحليلها بسياق تحليل التصريحات التركية؟

الجواب عن هذا السؤال بسيط: ماذا لو جربتم قراءة الصمت السوري؟

يمكننا ببساطة تقسيم من يتجاهل قراءة الصمت السوري إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى، هي تلك الفئة التي تكرر عبارات سخيفة لا طائل منها، وهل نحن كدولة لنا رأي؟ وهل هناك من يكترث لرأينا والآخرون يقررون مصيرنا؟! إلى ما هنالك من العبارات التي ترى الهزيمة من منظار رغيف الخبز لا أكثر، وترى الانتصار من ثقب تحول البلد بين ليلة وضحاها إلى «سويسرا الشرق»، ويتجاهلون أن «سويسرا الشرق» ذات نفسها (أي لبنان)، باتت في مهب أزمة طائفية واقتصادية تكاد تطيح بها، على هذا الأساس يبدو من السذاجة الإسهاب في تفنيد كلام المنهزم من الداخل، أو محاولة تغيير آرائهم وإن كانوا قلة، لكن ذكرهم ضروري من حيث تحديد مسار الأولويات لا أكثر.

الفئة الثانية، قد لا تختلف كثيراً عن الأولى، لكن ما يميزها أنها عملياً ترى الصمت السوري كتنجية منطقية لقبول ضمني ما يريده الحلفاء والأصدقاء لا أكثر، على هذا الأساس يبنون أفكارهم على قاعدة العاطفة لا المنطق، ولعل الجواب عن هذه الفئة واضح: إذا كانت القيادة السورية سترضخ مرغمة لإرادة الأصدقاء في فرض هذا الانفتاح بعد أن فقدت الكثير من أوراقها كما تدعون، فلماذا لم تتجه سورية نحو مساومة الأميركي والرضوخ لمطالبه؟ أليس الأمر أكثر كسباً بميزان الربح والخسارة؟!

الفئة الثالثة، هي الفئة التي تحاول قراءة هذا الصمت السوري من خلال الزاوية الأهم: ما هي الشروط السورية لإعادة التطبيع مع تركيا؟

مبدئياً لم يُسجل للقيادة السورية يوماً أي تصريح أغلقت فيه الأبواب بوجه الانفتاح التركي السوري بل على العكس تماماً كانت مجمل التصريحات تميز بين أوهام النظام التركي والمصالح المشتركة للشعبين التركي والسوري، هنا يمكننا تمييز الشرط الأول الأميركي أوستن تايس؟ الجواب عند الأميركيين ويمعنى أدق عند البراغماتية الأميركية، هذا بالإضافة لما حكي عن تواصل مباشر بين القيادة السورية وعدد من الدول العربية التي لا تملك سفيراً لها في سورية، هذا يعني ببساطة أن سورية لا ترى نفسها مضطرة للقبول بالانعطافة التركية لمجرد الانعطاف، لكونها ترى التركي بذات الوقت تحت الضغط بفعل الكثير من الملفات أهمها الاقتصاد والدور الأميركي غير الواضح في ملف العلاقة مع ميليشيا «قسد»، فهل يخاف أردوغان ارتفاع أميركياً آخر؟

على هذا الأساس ووفق هذه المعطيات تبدو الشروط السورية واضحة وبسيطة، لكن هناك من سيسأل وماذا عن باقي الملفات كالاقتصاد والمياه وغيرها؟ الجواب هنا يبدو بسيطاً: قاعدة العلاقات بين البلدين يتطلب مراجعة شاملة، لكن هذه الملفات قد تكون نتيجة لا أكثر إن تجاوز الطرفان عقبات الشروط السابقة، فماذا ينتظرنا؟

لا يوجد مستحيلات في السياسة، وما قد يجري من تفاهمات لا يدخل في نطاق المعجزات إن امتلك الطرف المعتدي الواقعية التي تحمي مصالح بلده وشعبه، كما حكي الإفراط في التفاؤل قد لا يكون مفيداً، فالملفات بين الرئيس الأسد وأردوغان لن يتم عقده لمجرد التقاط الصور، هكذا لقاء سيكون فاصلاً بين مرحلتين إن لم يجر الإعداد له بطريقة جيدة، ستكون النتائج لا معنى لها تحديداً لأننا نعيش في شرق ملتهب لا ثوابت فيه ولا استثناء، تركيا ستتغير بوجود أردوغان أو عدمه لأنها ببساطة لا يمكن لها أن تتابع على هذا المنوال، ودول كثيرة تورطت وبدلت خياراتها وتركيا لن تكون استثناء، الاستثناء الوحيد هو الصمود الأسطوري للجيش والشعب العربي السوري.

أتراك يهاجمون ٥ لاجئين سوريين بالسكاكين

تعرض خمسة لاجئين سوريين شباب لهجوم مسلح بالسكاكين من قبل مواطنين أتراك في مدينة بولو وسط تركيا ما أدى إلى إصابتهم بجروح حالة اثنين منهم خطرة، على حين أقدم لاجئ على طعن موظفة في مكتب الهجرة والاندماج بمدينة فوبرتال الألمانية شمال الراين بالسكين بسبب تأخر حصوله على الإقامة الدائمة.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عدة تغريدات نشرها الصحفي واليوتيوبر التركي «إمره إرجيش» على حسابه في «تويتر» أكد فيها أن ٥ شبان سوريين تعرضوا للهجوم من قبل ٤ أتراك قاموا بالشجار معهم ومضايقتهم أثناء جلوسهم في الحديقة، حيث وجهوا لهم عبارات «أخلوا هذا المكان، لا تجلسوا هنا»، ثم بدؤوا بمهاجمتهم وجرحهم بالسكاكين.

وأوضح إرجيش، أنه تم نقل الجرحى السوريين إلى مستشفى كورولغو، حيث جرى علاجهم في حين لا يزال اثنان منهم في حالة خطرة.

وأكد الصحفي التركي أن الحادث هو ثمرة للعنصرية والكراهية التي يبثها بعض رموز المعارضة أمثال رئيس حزب النصر «أوميت أوزداغ» المعادي للاجئين السوريين، وأن الشبان الأتراك الذين قاموا بالهجوم هم ثمرة تلك العنصرية التي يبثها أوزداغ أينما ذهب بهدف الحصول على أصوات الناخبين ودخول البرلمان.

وتحول مقطع الفيديو السوريين في تركيا إلى ورقة سياسية يجتاجبها النظام والمعارضة، حيث واصلت الأحزاب التركية المعارضة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية عملية الاستثمار بهذا الملف، بعد أن استخدمها أردوغان ورقة ضغط ومبازرة في وجه أوروبا للحصول على المساعدات المالية.

وفي سياق متصل ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن لاجئاً سورياً في ألمانيا أقدم على طعن موظفة في مكتب الهجرة والاندماج بمدينة «فوبرتال» شمال الراين بالسكين بسبب تأخر حصوله على الإقامة الدائمة.

وأوضحت أنه وحسب النتائج الأولية اقتحم الرجل المبنى في منطقة «Elberfeld» الخميس الماضي، وقفز فوق مكتب الاستقبال في منطقة المدخل وطعن المرأة فجأة، وتمكنت الأجهزة الأمنية من التغلب على الشاب واعتقاله مباشرة، مشيرة إلى أنه وإثر الحادث تم إغلاق المكتب بشكل مبدئي يومي الخميس والجمعة.

وأشار رئيس قسم الهجرة والاندماج في مدينة فوبرتال هانز يورغن ليمر، لصحيفة «بيلد» الألمانية إلى أن الحادث الصادم لم يحصل خلال ٤٢ عاماً من وجوده في المدينة، لافتاً إلى أنه تم تطويق مكان الجريمة والقبض على الجاني.

ونقلت الصحيفة عن مصدر تأكيده أن الجاني سوري يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، وبدا أنه غير مؤذ منذ دخوله المبنى الواقع في منطقة «البرفيلد»، ولم تشف أجهزة الأمن في أي شيء.

وذكرت أنه وعند دخوله إلى المبنى هاجم مرتين في كتفها سكين كانت بحوزته، حيث تم إسعافها إلى المشفى، في حين قالت الطبيبة إنها أصيبت بجروح خطيرة لكنها لا تهدد حياتها.

وفقاً للحققين، ما زال من غير الواضح إذا ما كان الهجوم مصنفاً على أنه محاولة قتل، أم حتى بقاتل: إن الرجل مختل عقلياً.

وأوضح المدعي العام أن هناك مؤشرات معينة وهو ذلك، فهو يعتبر مذنباً، وبناء على ذلك، سيقدم طلباً لاحتجاز السابق للمحاكمة وليس إيداعه في قسم الأمراض النفسية.

وكالات

إعلام صيني وتشيكي: أمر مخزٍ وانتهاك للقانون الدولي

الاحتلال الأميركي يسرق المزيد من النفط السوري

الاحتلال الأميركي يسرق دفعة جديدة من النفط السوري من حقول الجزيرة (عن الانترنت)

أقدمت قوات الاحتلال الأميركي، أمس، على سرقة دفعة جديدة من النفط السوري ونقله إلى قواعدها في العراق، وذلك في إطار انتهاكاتها المستمرة للقوانين والمبادئ الدولية، في وقت وسائل إعلام صينية وتشيكية، سرقة النفط السوري من قبل أميركا بأنها أمر مخزٍ وعار عليها، وأنها تنتهك القانون الدولي بممارساتها اللصوصية في سورية واستمرار احتلالها جزءاً من أراضيها.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية من ريف البعيرية في محافظة الحسكة أن قوات الاحتلال الأميركي أخرجت رتلاً مؤلفاً من ٨٩ صهريجاً معبأة بالنفط المسروق إلى قواعدها في الأراضي العراقية عبر معبر الحمودية غير الشرعي والمخصص لسرقة النفط من الحقول السورية وذلك بعد يومين من سرقتها قافلة مؤلفة من ١٤٤ صهريجاً بشكل مماثل.

في المقابل، اعتبرت صحيفة «تشانيا ديلي» الصينية أن الولايات المتحدة أصبحت أكثر وقاحة في جرائم السرقة التي تمارسها تجاه العديد من بلدان العالم كما هي الحال حالياً في سرقة النفط السوري الذي يعد أمراً مخزياً وعاراً على واشنطن.

وقالت الصحيفة في مقال لها: إن القوات الأميركية مستمرة في سرقة النفط السوري ونقله إلى الأراضي العراقية وهي حقيقة بات يسهل فهمها بما أن السلب والنهب أصبحا جزءاً من ممارسات الولايات المتحدة منذ زمن طويل، مشيرة إلى أن هذا الأمر يظهر أن الجشع الأميركي للحصول على النفط لن يتوقف.

وأضافت أن هذا النهب والسلب دائماً ينعكسان سلباً على شعوب الدول التي تسرق الولايات المتحدة ثرواتها، حيث كان في الماضي ارتفاع معدلات الفقر على الرغم من غنى هذا البلد بالنفط إضافة إلى ما قامت به الولايات المتحدة من سرقة للذهب وشحنه إلى خارج البلاد عقب الغزو الذي شنته عام ٢٠٠٣.

وأوضحت الصحيفة أنه إذا ألقينا نظرة سريعة على السجل الأميركي السابق فإنه يظهر أن واشنطن صعدت بشكل متزايد من نهبها للشعوب، فعندما قامت بسرقة فيتنام ارتكبت هذه الأفعال بحجة التدخل وتقديم المساعدة، وبعد أحداث ١١ أيلول عام ٢٠٠١ أرسلت واشنطن قواتها إلى هذا الأمر بظهر أن الجشع الأميركي للحصول على النفط لن يتوقف.

بدوره، أكد موقع «تسي ٢٤» الإلكتروني التشيكي في تقرير أن قوات الاحتلال الأميركي تنتهك القانون الدولي بممارساتها اللصوصية في سورية واستمرار احتلالها جزءاً من أراضيها.

وأشار إلى أن واشنطن تقوم بشكل ممنهج بسرقة ونهب النفط والقمح السوريين إضافة إلى استمرارها بانتهاك حقوق سكان الأراضي السورية بشكل يتعارض مع القانون الدولي، منبهاً إلى تخليف واشنطن خلف الفترة الأخيرة لسرقتها من الثروات الطبيعية السورية.

وشدد الموقع على أن قوات الاحتلال الأميركي تتحمل مسؤولية نهب القمح في سورية وحرمان السوريين من هذه المادة الإستراتيجية ما يضطر الحكومة السورية لاستيرادها من الخارج.

وكالات

العراق يتسلم ٥٠ داعشياً أغلبهم متزعمون خطرون

كشف العراق رسمياً أمس عن تسلمه ٥٠ مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي أغلبهم متزعمون خطرون في التنظيم من الجانب السوري، وأكد أن العائلات العائدة من «مخيم الهول» بريف الحسكة الجنوبي الشرقي الذي تديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» يتم تدقيقها أمنياً قبل نقلها إلى أراضيه.

عملية الاستلام كشف عنها المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الخفاجي الذي قال في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع): إن «هذه العملية تمت بعد تعاون كبير من قوات سورية الديمقراطية»، لافتاً إلى أن «هؤلاء الإرهابيين مطلوبون للقوات الأمنية».

وأوضح الخفاجي، أن «عملية تسلم الإرهابيين كان مخططاً لها منذ وقت بعيد وهي نتيجة الاجتماعات والعمل المشترك»، مبيناً أن «البعض من هؤلاء الإرهابيين هم مجرمون خطرون ومتزعمون في داعش ومسؤولون عن الكثير من العمليات الإرهابية».

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلنت خلية الإعلام الأمني التابعة للقيادة العمليات المشتركة في بيان، استلام الـ٥٠ إرهابياً من الجانب السوري.

وذكرت الخلية، أنه من خلال التنسيق والتعاون المشترك، تسلمت قيادة العمليات المشتركة ٥٠ إرهابياً من مسلحي تنظيم داعش من الذين يحملون الجنسية العراقية بعد أن تم القبض عليهم داخل الأراضي السورية، لافتاً إلى أن عملية استلام هؤلاء الإرهابيين تمت عبر منفذ ربيعة الحدودي.

العراق يتسلم ٥٠ من رعاياه المتهمين لـ«داعش» من سورية (عن الانترنت)

ويقابل معبر ربيعة العراقي معبر اليعربية على الجانب السوري الذي يخضع لسيطرة ميليشيات «قسد».

وأوضح البيان، أن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية العراقية استلمت الإرهابيين لغرض إكمال الإجراءات اللازمة بحقهم»، مشيراً إلى أن قيادة العمليات المشتركة مستمرة في متابعة التنظيمات الإرهابية المنهزمة في داخل البلاد وخارجها لحين القصاص العادل منهم.

وأول من أمس، أشارت مصادر إعلامية معارضة، إلى أن الحكومة العراقية تسلمت نحو ٥٠ إرهابياً من متزعمي داعش ومسلحيه، كانوا معتقلين لدى ميليشيات «قسد»، وتم نقلهم إلى العراق.

وسبق أن أعلنت السلطات العراقية مطلع حزيران الماضي، تسلمها ٥٠ مسلحاً داعشياً من ميليشيات «قسد».

وقال مصدر عسكري رفيع حينها: إن «هناك ٣٥٠٠ معتقل عراقي في سجون قوات سورية الديمقراطية».

وفي حالة وجود أي مؤشر أمني ضد أي عائلة وهم تحت مراقبة ومتابعة الأجهزة الأمنية في المخيم من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية عباس جيانكجي في تصريح له: إن «العائلات في «مخيم الهول» يتم تدقيقها أمنياً قبل نقلها [إلى مخيم الجدعة العراقي) وفي حالة وجود أي مؤشر أمني ضد أي عائلة وهم تحت اعتقالها»، مبيناً أن الأخبار التي يتم تداولها عن نقل العوائل التي تشكل خطراً على أمن الدولة مبالغ فيها».

وأوضح أن أكثر العائلات التي يتم نقلها هم نساء وشيوخ كبار بعد أن يتم تدقيقهم أمنياً وهم تحت مراقبة ومتابعة الأجهزة الأمنية في المخيم وحتى بعد خروجهم يتم التنسيق مع مناطق عودتهم ومتابعتهم من الجهات الأمنية في تلك المناطق، لافتاً إلى أنه «في حال وجود مشكلة أو عائق أمني أو اجتماعي تتم معالجته قبل إعادتهم إلى مناطقهم».

والأربعاء الماضي، قال جيانكجي: إنه «من المقرر نقل ٥٠٠ عائلة من «مخيم الهول» هذا العام على شكل دفعات، إلى «مخيم الجدعة» جنوب مدينة الموصل»، في حين تسلمت الحكومة العراقية في اليوم التالي أكثر من ١٥٠ عائلة، على أن يتم نقل العائلات المتبقية حتى نهاية العام الحالي.

واليوم نفسه، ذكرت المصادر، أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر عليها ميليشيات «قسد»، سلمت الحكومة العراقية أكثر من ٦٦٠ شخصاً من أفراد عائلات تنظيم داعش ممن كانوا محتجزين داخل «مخيم الهول»، بموجب تنسيق مشترك بين «إدارة المخيم» والحكومة العراقية.

لافتة إلى أن هذه الدفعة هي الرابعة التي تغادر المخيم منذ مطلع العام.

وأوضح مسؤول في «الإدارة الذاتية» الكردية رفض الكشف عن اسمه في تصريح نقلته وكالة «فرانس برس» أن هؤلاء يشكلون أفراد ١٥٠ عائلة، وقد غادروا المخيم، الخميس الماضي، وبينهم نساء وأطفال ورجال، بعضهم مرضى.

وتحتجز «قسد» في مخيماتها وسجونها شمال شرق البلاد، إضافة إلى نازحين تنظيم داعش وعائلاتهم بينهم الكثير من الأجانب الذين ترفض بلدانهم الأصلية استعادتهم خوفاً من أن يرتد عليها إرهابيهم، بعدما قدمت تلك الدول الدعم لهم في سورية.

وكالات

٥ عائلات جديدة تغادر «مخيم الركبان» نحو مناطق سيطرة الدولة

مع تزايد وتيرة مغادرة العائلات القاطنة في «مخيم الركبان» الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الأميركية وتنظيمات إرهابية موالية لها وتحتجز فيه آلاف النازحين، إلى مناطق سلطة الدولة السورية، كشفت مصادر عراقية، أمس، أن طيران الاحتلال أجرى عمليات استطلاع جوي غير مسبوقة على مبنى قاعدة «عين الأسد» في العراق باتجاه العمق السوري من دون معرفة تفاصيل ذلك.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن عائلتين اثنتين من عشيرة العمور غادرتا المخيم منذ صباح يوم أمس، نحو مناطق سيطرة الدولة السورية في محافظة حمص، مشيرة إلى أن ٣ عائلات أخرى غادرت في وقت لاحق في اليوم نفسه - عائلة من منطقة مهين في الفريجان وعائلة من بني خالد، - وتوجهوا أيضاً نحو محافظة حمص، ليبلغ تعداد العائلات الخارجة من المخيم أمس ٥ خرجوا على دفعتين، وبذلك يرتفع إلى ١٤ تعداد العائلات الذين خرجوا من «مخيم الركبان» مع مطلع الشهر الجاري، على ٥ دفعات، ويقدر عددهم بالعشرات، حسب المصادر.

وتزايدت في الآونة الأخيرة عمليات الخروج من «مخيم الركبان» الواقع على الحدود السورية الأردنية العراقية إلى مناطق سيطرة الدولة، وذلك نتيجة سوء الأوضاع المعيشية في المخيم الذي يعاني أوضاعاً إنسانية قاسية، فضلاً عن ارتفاع أسعار المواد الأساسية، وانعدام فرص العمل داخله وأزمة المياه التي بدأت فيه منذ دخول فصل الصيف، وتفاقمت مع ارتفاع درجات الحرارة في الوقت الحالي، وتخفيض منظمة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة كمية المياه الواصلة له.

وتحتجز قوات الاحتلال الأميركي ومرتزقتها نحو ٧ آلاف مهجر بفعل الإرهاب في «مخيم الركبان».

وفي الأول من آذار ٢٠٢١، أكدت الهيئات التنسيقيتان السورية والروسية حول عودة المهجرين السوريين في بيان مشترك، أن الولايات المتحدة تستغل الأوضاع الإنسانية في «مخيم الركبان» للاستيلاء على مساعدات أممية وتقديمها للإرهابيين بعد أن حولت المخيم إلى بؤرة لتدريب وتفريخ الإرهابيين.

وأشارت الهيئتان إلى أن الولايات المتحدة كعادتها تأمل بالحصول على مساعدات لدعم المجموعات الإرهابية الخارجة عن القانون تحت سيطرتها في محيط «مخيم الركبان» الذي أصبح مصنعاً أميركياً لتدريب الإرهابيين المغتربين.

وطالبت دمشق وموسكو مراراً الولايات المتحدة الأميركية بالانسحاب من الأراضي التي تحتلها في سورية.

من جهة ثانية، قال مصدر أمني في محافظة الأنبار العراقية في تصريح نقلته وكالة «المعلومة»: إن «القوات الأميركية أجرت عمليات استطلاع غير مسبوقة تركزت على مبنى قاعدة عين الأسد الجوية بناحية البغدادي بقضاء عين غرب الأنبار، بالتزامن مع هبوط طائرات حربية في القاعدة من دون معرفة ما تحمله هذا الطائرات التي هبطت داخل مبنى القاعدة».

وأضاف: إن «تحليق الطائرات الأميركية تركز على المناطق القريبة من مبنى القاعدة باتجاه قضاء القائم وصولاً إلى مناطق العمق السوري من دون معرفة مزيد من التفاصيل حول المهمات الاستطلاعية للطيران الأميركي الحربي والمسير».

وكالات

الجيش يكبد الدواعش خسائر فادحة والاحتلال التركي يواصل تصعيد اعتداءاته شمالاً

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

بينما واصل الجيش العربي السوري ردّه على خروقات الإرهابين لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد وكبد تنظيم داعش الإرهابي خسائر فادحة في البادية الشرقية، استمر تصعيد قوات الاحتلال التركي لاعتداءاتها على ريفي الحسكة وحلب.

وذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بقطاع ريف حماة الشمالي من منطقة «خفض التصعيد»، دكت أمس بالمدفعية الثقيلة مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه، في محور المشاريع بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت الوحدات العسكرية العاملة في قطاع ريف إدلب، نقاط تمركز للإرهابين في الفطيرة والبارة وقليقل وبينين وسفوهن بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش بالمدفعية، كانت رداً على خروقات مجموعات إرهابية مما يسمى غرفة عمليات « الفتح المبين»، لوقف إطلاق النار في «خفض التصعيد»، واعتداءاتها أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محاور التماس بسهل الغاب.

وأكد المصدر أن الجيش حقق إصابات مباشرة في أهداف الإرهابين التي ضربها بنيران مدفعيته.

وفي السياق ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن محاور كبانة بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي من منطقة «خفض التصعيد»، شهد قصفاً برياً متبادلاً بقذائف الهاون، بين الجيش العربي السوري من جانب و«الفتح المبين» الإرهابية من جانب آخر، ترافقت مع استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة أيضاً.

وفي البادية الشرقية، أوضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش، خاضت أمس اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في منطقة جبل البشري ببادية دير الزور الغربية، خلال عمليات البرية في تمشيط قطاعات البادية.

وأوضح أن الجيش كبد الدواعش خسائر بشرية كبيرة، لافتاً إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك كان استهدف بغارات مكثفة، مواقع للدواعش ببادية الرصافة جنوب دير الزور أيضاً.

في المقابل، ورغم تصريحات وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو الأخيرة التي كشف فيها عن حصول بوادر انفتاح على دمشق، بتوافق المراقبين، إلى حاجة هذا النظام الملحة لهذه الاستدارة مع سعيه إلى فوز حزبه «العدالة والتنمية» الحاكم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها العام المقبل، بعدما فاز ١٥ مرة منذ تأسيسه، إضافة إلى حسابات اقتصادية داخلية وسياسية إقليمية ودولية.

وتأتي تلك التصريحات ظهرت بشكل واضح لدى ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» التي رأت فيها بداية لانفراط عقد ما تسميه «التحالف» مع أميركا، حيث أعلنت تعليق مشاركتها في محاربة تنظيم داعش مع ما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن.

النظام التركي ومنذ إعلان جاويش أوغلو، الخميس الماضي عن أنه أجرى محادثة قصيرة مع وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد على هامش اجتماع حركة عدم الانحياز الذي عقد في تشرين الأول الماضي، بالعاصمة الصربية بلغراد، دخل مرحلة توجه غضب مرتزقته زعمت في بيان أول من أمس على لسان المتحدث باسمها ناتجو بليجيتش أنه منذ بداية الأزمة السورية، كانت تركيا الدولة التي بذلت أكبر جهد لإيجاد حل للأزمة في هذا البلد بما يتماشى مع التوقعات المشروعة للشعب.

وادعت الوزارة، أن أنقرة لعبت دوراً رائداً في الحفاظ على وقف إطلاق النار على الأرض وتشكيل اللجنة الدستورية عبر عملية أستانا وجنيف، وقدمت الدعم الكامل لـ«المعارضة» ولجنة التفاوض في العملية السياسية.

وأشارت إلى أن النظام التركي يوفر الحماية المؤقتة للاجئين السوريين، ويعمل لتهيئة الظروف المناسبة للعودة الطوعية والآمنة للاجئين وإيجاد حل وفقا لخريطة الطريق المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

وقالت: «سنواصل تركيا، بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية، العمل على تهيئة الظروف المناسبة لعودة آمنة وطوعية للاجئين السوريين إلى بلدهم».

وأضافت أن الموافق والتصريحات الأخيرة التركية بشأن مصالحة ما تسمى «المعارضة» مع دمشق جاءت بضغط شديد من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة سوتشي التي عقدت في الخامس من الشهر الجاري.

وزارة خارجية النظام التركي لاحتواء موجة غضب مرتزقته زعمت في بيان أول من أمس على لسان المتحدث باسمها ناتجو بليجيتش أنه منذ بداية الأزمة السورية، كانت تركيا الدولة التي بذلت أكبر جهد لإيجاد حل للأزمة في هذا البلد بما يتماشى مع التوقعات المشروعة للشعب.

وادعت الوزارة، أن أنقرة لعبت دوراً رائداً في الحفاظ على وقف إطلاق النار على الأرض وتشكيل اللجنة الدستورية عبر عملية أستانا وجنيف، وقدمت الدعم الكامل لـ«المعارضة» ولجنة التفاوض في العملية السياسية.

وأشارت إلى أن النظام التركي يوفر الحماية المؤقتة للاجئين السوريين، ويعمل لتهيئة الظروف المناسبة للعودة الطوعية والآمنة للاجئين وإيجاد حل وفقا لخريطة الطريق المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

وقالت: «سنواصل تركيا، بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية، العمل على تهيئة الظروف المناسبة لعودة آمنة وطوعية للاجئين السوريين إلى بلدهم».

وأضافت أن الموافق والتصريحات الأخيرة التركية بشأن مصالحة ما تسمى «المعارضة» مع دمشق جاءت بضغط شديد من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة سوتشي التي عقدت في الخامس من الشهر الجاري.

وزارة خارجية النظام التركي لاحتواء موجة غضب مرتزقته زعمت في بيان أول من أمس على لسان المتحدث باسمها ناتجو بليجيتش أنه منذ بداية الأزمة السورية، كانت تركيا الدولة التي بذلت أكبر جهد لإيجاد حل للأزمة في هذا البلد بما يتماشى مع التوقعات المشروعة للشعب.

وادعت الوزارة، أن أنقرة لعبت دوراً رائداً في الحفاظ على وقف إطلاق النار على الأرض وتشكيل اللجنة الدستورية عبر عملية أستانا وجنيف، وقدمت الدعم الكامل لـ«المعارضة» ولجنة التفاوض في العملية السياسية.

وأشارت إلى أن النظام التركي يوفر الحماية المؤقتة للاجئين السوريين، ويعمل لتهيئة الظروف المناسبة للعودة الطوعية والآمنة للاجئين وإيجاد حل وفقا لخريطة الطريق المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

وقالت: «سنواصل تركيا، بالتعاون مع جميع

انطلاق فعاليات الدورة الثامنة للألعاب العسكرية الدولية لعام ٢٠٢٢ في موسكو

فريق الجيش السوري يحرز المرتبة الثانية في بياتلون الدبابات

من سباق بياتلون الدبابات ضمن فعاليات الدورة السنوية الثامنة للألعاب العسكرية الدولية لعام ٢٠٢٢ التي انطلقت منافساتها في العاصمة الروسية موسكو أمس (عن الانترنت)

أحرز فريق الجيش العربي السوري، المرتبة الثانية في سباق بياتلون الدبابات ضمن فعاليات الدورة السنوية الثامنة للألعاب العسكرية الدولية لعام ٢٠٢٢ التي انطلقت منافساتها في العاصمة الروسية موسكو أمس.

وإلى جانب فريق الجيش يشارك في فعاليات الدورة هذا العام والتي انطلقت في مجمع باتريوت الوطني العسكري التابع لوزارة الدفاع الروسية في بلدة الابينو بضواحي موسكو، ٢٧٥ فريقاً عسكرياً من ٣٧ دولة يتنافسون في ٣٦ مسابقة، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وقالت: إنه بموجب القرعة التي جرت في الثامن من آب الحالي، يشارك فريق الجيش العربي السوري في سباق بياتلون الدبابات ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه فرق أبخازيا وأرمينيا وزمبابوي وإيران ولاوس ومالي وميانمار والسودان وطاجيكستان وأوسيتيا الجنوبية، في حين تضم المجموعة الأولى روسيا والصين وبيلاروس وفنزويلا وفيتنام وكازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزيا وأذربيجان ومنغوليا ويخوض كل فريق المنافسات على ثلاث مراحل وتتحدد الفرق الفائزة على أساس النقاط التي تحرزها بصورة إجمالية.

وخلال منافسات أمس، أحرز فريق الجيش العربي السوري المرتبة الثانية في سباق بياتلون الدبابات إلى جانب ثلاثة فرق مشاركة أخرى من أرمينيا ولاوس وميانمار، حيث جاء في المرتبة الأولى فريق ميانمار وفي المرتبة الثالثة فريق لاوس وفي المرتبة الرابعة فريق أرمينيا، وفق الاتحاد.

ومن المقرر أن يجري الافتتاح الرسمي للألعاب غداً الإثنين في الابينو على أن تستمر المنافسات حتى السابع والعشرين من هذا الشهر وتقام الألعاب في أراضي ٢٠ مدينة روسية بعضها يبعد آلاف الأميال عن الفرق ومن ثم دور نصف النهائي بمشاركة ١٢ فريقاً ودور التتابع النهائي المكون من أربع فرق.

وتعتبر الألعاب العسكرية الدولية التي تجري سابقاتها في البر والبحر والجو بمثابة منافسات للعسكريين المحترفين من أفضل جيوش العالم وكانت جرت دورتها الأولى في أراضي روسيا الاتحادية عام ٢٠١٥ بمشاركة فرق عسكرية من ١٧ دولة.

وتنطلق هذه الألعاب سنوياً بعد نهاية الألعاب الأولمبية العسكرية إذ إنها تشكل فعاليات رياضية بارزة، فيما من جهته، نقل موقع «آنر» عن مصادر محلية بريف الحسكة أن الشبن من مسلحي ما يسمى «المجلس العسكري السرياني» التابع لـ«قسد»، قتلا وأصيب آخرون جراء قصف ريف لقريتي الدرداره وقبور القواجنة في بلدة تل نمر.

وقالت مصادر لـ«قسد» أثناء مداهمة منزله في حي أبو عزالة ببلدة تل براك.

وأضاف المصدر: إن مسلحي «قسد» أطلقوا النار بشكل مباشر على الشاب أثناء محاولته الهروب من عناصر الدورية قرب منزله، مشيراً إلى أن الشاب مدني ولا ينتمي لأي جهة مسلحة وأنه كان معتقلاً لدى الأمن العام التابع لميليشيات «الأسايش» التابعة لـ«قسد» الأسبوع الماضي.

وبعد مقتل الشاب داهمت دورية أخرى منزل ذويه واعتقلت شقيقه محمود وعلي والأخير تعرض للضرب المبرح من قبل مسلحي الدورية كما وردت معلومات تفيد بأنه فارق الحياة، حسب المصدر.

من جهة ثانية قتل مدني برصاص دورية تابعة لـ«قسد» أثناء مداهمة منزله في بلدة تل براك بريف الحسكة أن الشبن من مسلحي ما يسمى «المجلس العسكري السرياني» التابع لـ«قسد»، قتلا وأصيب آخرون جراء قصف ريف لقريتي الدرداره وقبور القواجنة في بلدة تل نمر.

وقالت مصادر لـ«قسد» أثناء مداهمة منزله في حي أبو عزالة ببلدة تل براك.

وأضاف المصدر: إن مسلحي «قسد» أطلقوا النار بشكل مباشر على الشاب أثناء محاولته الهروب من عناصر الدورية قرب منزله، مشيراً إلى أن الشاب مدني ولا ينتمي لأي جهة مسلحة وأنه كان معتقلاً لدى الأمن العام التابع لميليشيات «الأسايش» التابعة لـ«قسد» الأسبوع الماضي.

وبعد مقتل الشاب داهمت دورية أخرى منزل ذويه واعتقلت شقيقه محمود وعلي والأخير تعرض للضرب المبرح من قبل مسلحي الدورية كما وردت معلومات تفيد بأنه فارق الحياة، حسب المصدر.

ق